المضامين الإخبارية في المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الوعي بين الأوساط الجامعية
(الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة انموذجاً)

م.م. أمجد عبد الأمير الغانمي
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

المضامين الإخبارية في المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الوعي بين الأوساط الجامعية (الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة انموذجاً)

م.م. أمجد عبد الأمير الغانمي
جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية

الملخص:
تمحورت أهمية البحث من خلال السعي للتوصل الى استنتاجات واضحة ودقيقة عن الدور الذي تضطلع به المواقع الالكترونية في نشر الوعي بين الأوساط الجامعية، وجاءت خطوات الباحث لترصد بشكل جلي طبيعة المضامين المنشورة في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة، وللتعرف على فنون الكتابة الصحفية والوسائط المستخدمة في النشر ودوافع تعرض العينة البحثية ودرجة اعتمادها على الموقع الالكتروني للحصول على المعلومات.تكّون البحث من ثلاث مباحث؛ الأول تناول الاطار المنهجي المتمثل بالمشكلة البحثية وأهمية وأهداف البحث بالإضافة الى الاجراءات المنهجية الأخرى التي إتبعها الباحث، وجاء المبحث الثاني الاطار النظري ليسلط الضوء على الكتابة الصحفية للمواقع الإلكترونية، والأساليب المتبعة لعرض المضامين الإخبارية في المواقع الإلكترونية، الوظائف الإخبارية في المواقع الإلكترونية، اما المبحث الثالث فتمثل بالجانب العلمي متناولاً فيه الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة وما يحتويه من تبويبات والعمل على تحليل وتفسير المادة المنشورة فيه خلال مدة البحث، وقد استخلص الباحث مجموعة من استنتاجات بناءً على النتائج

التي توصل اليها، بالإضافة الى تقديمه مجموعة مقترحات من شأنها أن تحقق نقلة نوعية في عمل الموقع الإلكتروني والإعلام الجامعي بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: المضامين الإخبارية ، الوعي ، الأوساط الجامعية

News contents on websites and their role in spreading awareness among the university community (Kufa University website as a model)

Assistant teacher: Amjed Abdul-Ameer Al-Ghanimi
University of Kufa / College of Basic Education.

Email: amjeda.alghanimi@uokufa.edu.iq

Summary:

The importance of the research came through seeking to reach clear and accurate conclusions about the role that websites play in spreading awareness among the university community. Displays the research sample and the degree of its dependence on the website in obtaining information.

The research consisted of three sections; The first dealt with the methodological framework represented by the research problem and the importance and objectives of the research in addition to other methodological procedures followed by the researcher. The second topic came the theoretical framework to shed light on journalistic writing for websites, the methods used to display news content on websites, news jobs on websites, and the third topic It represented the scientific aspect, dealing with the website of the University of

Kufa and its tabs, and working on analyzing and interpreting the material published in it during the research period, The researcher drew a set of conclusions based on his findings, in addition to presenting a set of proposals that would achieve a qualitative leap in the work of the website and university media.

key words: 1. News contents – 2. Awareness – 3. University circles

المقدمة :

أضحت المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنيت تشكل مصدراً هاماً لعدد كبير من الجماهير، لكونها تتمتع بميزات وخصائص تتفرد فيها عن وسائل الإعلام الجماهيري الأخرى الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية (التقليدية) ، ولما تتمتع به من امكانية الوصول الى أطراف بقاع الأرض، إذ أصبح بإمكان المستخدم أن يصل على تفاصيل مختلف المضامين والأحدث التي تقع في مختلف أنحاء العالم سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم رياضية... الخ، لذا فمن الطبيعي أن يتنامى روادها للاستفادة من ميزاتها وعادة ما تزدهر بزيادة جماهيرها.

وكلما كَثُر مطالعة تلك المواقع بين مختلف أفراد المجتمع ينتج عنه بطبيعة الحال ارتفاعاً نسبياً في مستوى المساهمة والمشاركة، فضلاً عن اتساع مساحة التعبير عن الرأي ودائرة النقاش بعيداً عن القيود والسيطرة المفروضة على المجتمعات الافتراضية في الفضاء المعلوماتي من قبل الجهات الحكومية.

وهو الأمر الذي يترتب عليه تجاوز حالة الصمت والعزلة والخوف، والاعتقاد بهيمنة الرأي السائد الذي تتبناه الوسائل التقليدية للإعلام التي كانت في تفرضه في وقت سابق على الاقلية الصامتة كما عبرت عنها اليزابيث نيومان نويل في نظرية (دوامة الصمت) التي تبنتها في سبعينات القرن المنصرم.

وجاء بحثنا هذا لدراسة ما ينشر من مضامين اخبارية في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة وكيفية نشر ذلك المضمون، وهل حقق رغبات واحتياجات المتلقي واتاح أمامهم آفاق التعبير عن الرأي حيال المضامين المنشورة أو غيرها من الموضوعات.

المبحث الأول (الاطار المنهجي):

أولاً: مشكلة البحث:

من الميزات التي يتصف بها البحث العلمي هو وجود مشكلة على الباحث تناولها وفقاً لأسس موضوعية تأتي في مقدمتها بأن تكون المشكلة جديدة لتضيف شيئاً جديداً للمعرفة العلمية [١].

فالمضمون الذي نتوجه به الى الجمهور عبر الرسائل الاخبارية سواء أكان ذات طبيعة علمية أم ثقافية أم ذات صبغة ترفيهية هو لا يؤدي الى إدراك الحقيقية فقط بل إنه يساعد على تشكيلها ووضع الحلول لمشكلاتها، لهذا فرضت المواقع الالكترونية على شبكة الانترنيت وجودها بشكل فاعل على مجمل العملية الاتصالية فلم يقتصر تلقي الفرد لما يدور من أحداث عبر الصحف الورقية والقنوات الاذاعية والتلفزيونية فحسب بل تعدى تلك الحدود حتى أصبح بمقدوره القراءة والمتابعة والمشاركة للعديد من المضامين الإخبارية المنشورة في المواقع الالكترونية لأجل حصوله على الأخبار والمعلومات والبيانات في الوقت الذي يُريدها وبأيسر الطرق وأقل التكاليف.

ومن هنا تولدت مشكلة البحث حول الكيفية التي يتم من خلالها تناول المضامين الإخبارية والدور الذي تقوم به لجذب المتلقين ونشر الوعي بينهم عبر الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة، في ظل تصاعد المنافسة واحتدامها بين كم واسع من المواقع الإلكترونية، وعلى هذا الأساس فان محور مشكلة البحث تدور حول الاجابة عن التساؤل الرئيس الذي يسعى الباحث للإجابة عليه وهو :

(ما دور المضامين الإخبارية في الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة في نشر الوعي بين الأوساط الجامعية)؟.

وقد انبثق عن هذا التساؤل تساؤلات عديدة:

١. ما طبيعة المضامين المنشورة في الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة؟.

٢. هل يبدي الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة اهتماماً بفنون خبرية دون أخرى؟.

٣. هل تركت سمات الصحافة الالكترونية أثرها على المضامين الإخبارية من حيث " الفورية والتفاعلية والتحديث المستمر واستخدام الوسائط المتعددة"؟.

٤. ما هي دوافع (عينة البحث) لزيارة الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة محل البحث؟.

٥. ما درجة اعتماد (عينة البحث) على الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة للحصول على المعلومات؟.

ثانياً: أهمية البحث:

يعد هذا البحث من الموضوعات المهمة التي لم يحظى باهتمام يذكر من قبل الباحثين المتخصصين في هذا المجال، كما تجسدت أهميته في تناوله جانباً مهماً يتعلق بطبيعة المضمون الاخباري في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة كماً ونوعاً هذا من جانب، ومن ناحية أخرى يبحث في الكيفية التي يتم من خلالها معالجة ذلك المضمون وطُرق تحريره سواء أكان قصة إخبارية كانت أم خبراً أم تقريراً إخبارياً وفقاً لمقتضيات المضمون الذي تتم معالجته والطريقة التي تتعامل بها الصحافة الالكترونية مع المواد الإعلامية الخام.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الاهداف الاتية:

١. الوقوف على طبيعة ما يُنشر من مضامين إخبارية في الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة.

٢. معرفة الفنون الصحفية التي يعتمدها الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة في تحريره للمواد الخبرية.

٣. الوقوف على الوسائط المستخدمة لنشر المضامين في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة.

٤. التعرف على دوافع تعرض (عينة البحث) إخبارية للموقع الالكتروني لجامعة الكوفة.

٥. معرفة درجة اعتماد (عينة البحث) على الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة للحصول على المعلومات.

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

أعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يتوافق مع سياقه ومجرياته، من أجل التعرف بشكل واضح على طبيعة المشكلة من خلال وصفها والتعرف على مسبباتها،

والسعي للوصول الى نتائج تفضي لوضع الحلول المناسبة لمجمل ما يتعلق بتلك المشكلة.

أما نوعه: فيعد هذا البحث من البحوث التحليلية الميدانية التي يلجأ اليها العديد من الباحثين للشروع بإعداد بحوثهم الإعلامية، فهي إحدى الأساليب التي توفر كماً كبيراً من البيانات والمعلومات حول الظاهرة المبحوثة.

خامساً: مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع بحثه الذي يتكون من شقين بحسب دراسته لتفاصيل المشكلة البحثية من أجل الوصول الى النتائج النهائية وهو كما يأتي:

أ- **الجانب التحليلي:** تم اختيار الصفحات التي تنشر المضامين الإخبارية كافة في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة لاخضاعها للتصنيف والتحليل والتفسير.

ب- **الجانب الميداني:** حُدد مجتمع البحث في هذا السياق بالأوساط الجامعية (أساتذة، موظفين) الموزعين على مختلف كليات جامعة الكوفة حيث تكّون مجتمع البحث من عينة اختارها الباحث بصورة قصدية بلغ تعدادها بـ (٤١٩) فرداً، للتعرف على مديات اعتمادها على الصفحات الإخبارية في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة للحصول على المعلومات، فضلاً عن معرفة الأسباب التي تدعو لتعرض العينة قيد البحث للمواد الإخبارية المنشورة في صفحات الموقع.

سادساً: مجالات البحث :

وتحدد البحث بمجالات ثلاث:

أ. **المجال المكاني:** الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة.

ب. **المجال الموضوعي:** المضامين الإخبارية المنشورة في الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة.

ت. **المجال الزماني:** بدءً من ١-٤ لغاية ١- ٦ /٢٠٢٢.

سابعاً: أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمعه للبيانات والمعلومات المطلوبة في سياق بحثه على أداتين وهما :

١. استمارة تحليل المضمون: التي يعدها إحدى الطرق المساعدة في جمع البيانات حول الظاهرة محل البحث.

٢. استمارة الاستبيان: هي من أهم الطرق المتبعة في جمع البيانات بعد اخضاعها للتصنيف والتحليل.

ثامناً: الصدق والثبات

الصدق: قام الباحث بعرض استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون بشكل الكتروني على عدد من الخبراء المتخصصين لغرض تحكيمها، وأجريت بعض التصويبات لعدد من الفقرات بالاستناد الى آرائهم.

الثبات: قام الباحث بقياس معامل الثبات من خلال اخضاع المادة للتحليل مرة أخرى بعد مدة من الزمن (الاتساق الزمني) تم تحديدها بشهر واحد لتتضح نتائج التحليل بعد تطبيق معادلة هولستي وكانت النتيجة بنسبة (0.825) وتعد نسبة مقبولة لدقة البيانات وثباتها.

وفيما يتعلق بالدراسة الميدانية طبق الباحث طريقة اعادة الاختبار(Re-Test Reliability) وبنسبة ١٠ % من العينة نفسها وبمدة زمنية لا تتجاوز الاسبوعين، وظهرت لنا نسبة الثبات (٨٨ %) وهذه النسبة تعد مؤشراً جيداً لثبات استمارة الاستبيان.

تاسعاً: <u>تعريف المصطلحات:</u>

١. **المضامين الإخبارية:** نستطيع أن نطلق عليها بأنها مجموعة من الأحداث والوقائع يتم نشرها أو بثها عبر وسائل الإعلام المتنوعة، بعد الانتهاء من تحريرها لتأخذ أحد الأشكال الإخبارية سواء أكانت خبراً ام تقريراً ام تحقيقاً ام قصة اخبارية مفصلة... الخ من أشكال وقوالب الكتابة الخبرية الأخرى، وتتناول هذه المضامين موضوعات محلية واقليمية وعالمية، وفقاً لأهميتها لشرائح واسعة من الجمهور[٢].

٢. **المواقع الإلكترونية:** مجموعة ملفات وموارد يُمكن الوصول إليها عبر شبكة الويب العالمية، وتحتوي على عدد كبير من الصفحات الإلكترونية ، وهنا يمكن أن نشير الى وجود فرق بين الموقع الإلكتروني والصفحة الإلكترونية؛ إذ أن الموقع الإلكتروني يحتوي مجموعة صفحات الكترونية قد تتجاوز الملايين في بعض المواقع لتكّون مُجتمعة شبكة الويب العالمية، ومن الممكن استخدام مُحرك البحث للوصول الى الموقع الإلكتروني المطلوب عبر شبكة الإنترنت[٣].

٣. **الوعي:** هي حالة ذهنية يكون فيها العقل البشري مدركاً ومتواصلاً بشكل مباشر مع محيطه وبيئته الخارجية، من خلال حواسه الخمس، ووفقاً للعديد من الدراسات المعرفية فأن ارتفاع مؤشر الوعي حيال موضوع ما يساعد المتلقي على مضاعفة عائدية معلوماته من حيث؛ السرعة والفاعلية والأداء(٤).

٤. **الأوساط الجامعية:** يمكن وصفها بأنها البيئة الجامعية التي ضم الموارد المادية من جانب والبشرية من جانب آخر فالمادية نعني بها ما تشتمل عليه من بنى تحتية بتفاصيلها كافة، في حين نقصد بالبشرية ما تتضمنه من أبعادٍ ثلاثة لا يمكن الاستغناء عن إحداها وهي (الأستاذ ، الطالب ، الموظف) لتشكل محور العملية التعليمية في الوسط الجامعي(٥).

المبحث الثاني (الإطار النظري):

قبل الخوض في غمار وتفاصيل هذا المبحث لا بد لنا في البداية أن نتعرف على مفهوم الصحافة الإلكترونية...

إذن فهي الصحافة التي تنشر مختلف المضامين الإخبارية للأحداث الجارية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم رياضية، محلية كانت أم دولية، بشكل دوري عبر قنوات النشر الإلكتروني، وهي تجمع بين الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتتلقى الجماهير محتوياتها عبر أجهزة العرض الإلكترونية (جهاز الكمبيوتر، التاب، الموبايل... الخ) عبر شبكة النت العالمية (٦).

أولاً: الكتابة الصحفية للمواقع الإلكترونية:

إن الكتابة الصحفية الإلكترونية لدى جوناثان ديوب هي عبارة عن خليط من الكتابة للصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية، هذا ما يدعو بحسب رأيه الى ضرورة إتباع اسلوب الايجاز والبساطة لتسهل على المتلقين متابعة المضمون حتى نهايته، وبما أن المواقع الإلكترونية توفر للقراء فرصة جيدة للتصفح عبر اتاحة خيارات متعددة لهم فهي تفرض على المحرر أن يبتعد عن الموضوعات ذات المقدمات المطولة بقدر ما يقترب من تلك نظيراتها المختصرة التي تُثير انتباه الجمهور لقدرتها على تحفيز وشد انتباههم حيال الموضوع المطروح من أجل الاستمرار في القراءة، وقد وفرت العديد

من المواقع مساحة للتواصل مع محرر الأخبار لاستقبال الآراء وردود الأفعال حيال ما يتم نشره، وعليه فالصحافة الإلكترونية يمكن أن تعد شكلاً إعلامياً هجيناً كون مضامينها هي؛ نتاج مشترك بين المصدر والمستقبل، مثال ذلك المدونات (BLOGS) التي تعد أحد أوجه المواقع الإلكترونية المتعددة الأشكال [٧].

الأساليب المتبعة لعرض المضامين الإخبارية في المواقع الإلكترونية:

توجد مجموعة من الأساليب التي تعتمدها المواقع الإلكترونية في تقديم المضامين الإخبارية وهي [٨]:-

١-**النص المطبوع:** ويُعد أحد الشكل الأساسية في عرض المضمون الإخباري الكترونياً، وتعتمده غالبية المواقع الإخبارية، ويُبنى شكل العرض بصورة عامة على مقالة نصية غالباً ما تكون مكتوبة لغير الإنترنت، أما بالنسبة للمحتويات الأخرى مثل؛ الصور الثابتة والمتحركة، والخرائط ... الخ فيتم إرفاقها مع مكونات الصفحة التي تشمل النص الإخباري نفسه.

٢-**عروض الشرائح:** يتم استخدامها بشكل منفرد من أجل عرض المضامين الإخبارية ويكون ذلك عِبرَ دمج المحتوى الصوري مع نص التعليق الذي يضم المعلومات الأخرى.

٣-**التفاعلية القابلة للنقر:** تُبنى القصة الخبرية في هذا الأسلوب بالاعتماد على الشكلين الخطي واللاخطي، وهي بذلك توفر مجموعة من الخيارات للمتلقي في رواية تلك القصة وتوجهه إلى طريقة قراءته، وأحياناً قد تُدمج بداخلها الصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو.

٤-**التقرير الصوتي:** ويُعد من أفضل الوسائل وأكثرها قوة لرواية المضمون الخبري، ويتم الاعتماد على التسجيل الصوتي بشكل مطلق عندما يوجد اقتباس لا يمكن وصفه بالكلام المكتوب، أو لأجل نقل محتوى صوتي من الأرشيف إلى الحياة [٩].

٥-**الرسوم المتحركة:** يتم الاستعانة بهذا الاسلوب لتقديم القصة الإخبارية عند عدم توفر الصور أو شحتها، وعادة ما تُستخدم هذه الطريقة لنشر أحداث معينة باستخدام الحركة والقصة الخفيفة، والكاريكاتير، أو لغرض مخاطبة الأطفال.

٦- **الشرائح المصحوبة بالتعليق:** تستخدم هذه الطريقة من أجل دمج التسجيلات الصوتية والفيديوية، والتعليقات الصوتية القصيرة ، والصور، لتكوين محتوى إخباري قوي يشبه الى حدٍ ما الأسلوب الوثائقي المُقدم في التلفزيون.

٧- **البث التفاعلي:** من أجل إيجاد حالة من التفاعل قامت المواقع الإخبارية بدمج المواد المصورة فيديوياً مع الروابط التي أُضيفت إلى الأخبار ذات العلاقة بالأحداث، وبدأت بمعالجة المضمون المصور تلفزيونياً، عِبر إضافة الوصلات والنقاط الحيّة في الفيديو التي توفر للمشاهد حرية التنقل بداخلها من جزء الى آخر، وهذا ما يعطي المادة المصورة مجالاً أوفر للتفاعل.

٨- **الوسائط المتعددة:** عادة ما يُكوّن المضمون الإخباري في ظل هذا الاسلوب من نصوص وأصوات ورسومات وفيديو، وهذا يوفر مجالاً تفاعلياً قابلاً للنقر، وقد خلقت هذه الطريقة في بناء المادة الإخبارية رزماً تفاعلية شاملة، لتُقدم الأخبار بطريقة مختلفة عن وسائل الإعلام الأخرى.

<u>الوظائف الإخبارية في المواقع الإلكترونية:</u>

لكي تُقدم الوظيفة الإخبارية وظائفها لابد من توفر ثلاثة عناصر وهي كما يأتي(١٠):-

١) **الموضوعية:** تُعد الموضوعية الحجر الأساس لبدء أي عمل إعلامي، ومن أجل تحقيق ذلك المطلب لابد من البحث والتدقيق والتقصي عن صحة ما يتم نقله من أخبار، التي تتصدر مبادئ تحرير النصوص الإخبارية في المجتمعات والدول الديمقراطية، ومن الجدير ذكره أن الموضوعية الكاملة هي حالة مثالية لا يمكن تحقيقها.

٢) **التكامل:** لغرض تحقيق التكامل في المضامين الإخبارية يتعين متابعة الخبر منذ بدء وقوع الحدث وصولًا الى نهايته، والتحري والبحث عن عناصره كافة حتى اكتمال القصة، وعادة يتم الحصول عليها من أقسام وشعب المعلومات والمصادر الأصلية للخبر.

٣) **الوضوح:** يؤدي الوضوح في تقديم المحتوى الخبري إلى الفهم الصريح للمضمون من جانب المتلقين، على اشتراط عدم الوصول للمبالغة في التبسيط، لأنه قد يُنمي

الشعور لدى المتلقي بالاستهانة بمستوى ذكاءه، والابتعاد عن التبسيط الذي قد يقود الى تحريف الأحداث وعدم فهمها.

ويرى الباحث أن التكنولوجيا الحديثة تركت أثرها بشكل واضح على الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، لكون الأخبار هي أبرز مضامينها، إذ استفادت من ذلك التطور الذي أفضى بدوره إلى ارتفاع ملحوظ في أداء مختلف الوسائل الإعلامية لوظيفتها الإخبارية على الصعيدين المحلي والدولي.

وقد أفادت الوظيفة الإخبارية من تكنولوجيا الاتصال في الجوانب الآتية[١١]:-

١) إن التغطية الإخبارية أتسعت لتغطي نطاقاً جغرافياً أوسع من خلال بث وقائع الأحداث بشكل مباشر.

٢) تطور وتحسن الأداء المهني للوظيفة الإخبارية لمختلف وسائل الإعلام عِبرَ استحداث نُظم جديدة لحفظ المعلومات واسترجاعها، وابتكرت نُظماً وأدوات لتسريع الحصول على البيانات وايصالها إلى المكتب الرئيس للوسيلة الإعلامية.

٣) ظهرت وسائل إعلام جديدة متخصصة بالمجال الإخباري، مختلفة في أدائها عن الوسائل التقليدية، مثل الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، والمواقع الإلكترونية للمحطات التلفزيونية الإذاعية ومواقع الويب الأخرى.

الخصائص المواقع الإخبارية الإلكترونية:

لتلك المواقع خصائص غير متوافرة في وسائل الإعلام التقليدية:-

١-نقل مضامين الأخبار ومتابعة تطوراتها بصورة فورية، وامكانية تعديل النص بمختلف الأوقات ما جعلها تدخل حلبة المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى في عنصر الآنية، وأضحت تتفوق على العديد من القنوات الفضائية في نقل الأخبار[١٢].

٢-قدرة تلك المواقع الإلكترونية على اختراق الحدود بين الدول بدون رقابة رسوم أو أي مانع يذكر.[١٣].

٣-انخفاض التكاليف المادية لنشر الأخبار الكترونيًا في المواقع الإخبارية بالمقارنة مع الوسائل الأخرى الصحيفة، والإذاعة، والتلفزيون التي تتطلب كماً يُعتد به من البنى البشرية والتحتية[١٤].

٤- عادة ما تلجأ المواقع الإلكترونية لتمويل نفسها عن طريق الإعلانات على اختلافها، التي تدر أموالاً لا بأس بها لتغطية النفقات المادية المطلوبة لديمومة عمل تلك المواقع.(١٥).

٥-توفر المواقع الالكترونية إحصاءات دقيقة تتعلق بزوارها، وهو يتيح معرفة أعداد قرّاء الموقع وإمكانية التواصل معهم بشكل مستمرة (١٦).

٦- وفرت التقنيات الحديثة للمواقع الإلكترونية الإخبارية عمليات رجع الصدى (Feedback) وبإمكان متصفح هذه المواقع أن يجد حقول خاصة للقارئ من أجل أن يبدي رأيه عَنْ موضوع معين يتم نشره بشكل على صفحات تلك المواقع(١٧).

٧- اتاحت المواقع الإلكترونية أرشيفاً إلكترونياً غزير المعلومات، من السهل استرجاعه بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر أسم الخبر المطلوب ليقوم الباحث الإلكتروني بالوصول إليه خلال ثواني معدودة(١٨).

٨- أوجدت المواقع الإلكترونية واقعاً مهنياً جديداً يتعلق بطبيعة صناعة الأخبار وإمكانيات العاملين وشروط عملهم، وأصبحوا مطالبين بأن يكونوا على اطلاع واسع بالإمكانيات التقنية والالمام بها والشروط المحدد لكتابة الأخبار وتحريرها عبر شبكة النت(١٩).

وعليه أصبح الإعلام يملك سرعة الإنترنت، وهو لا يعني ان الإنترنت أصبح أداة خطيرة وفعّالة في مجال نقل الأخبار والأحداث، بل إن وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية الإخبارية أصبحت اليوم تمثل أكثر متطلبات السرعة والآنية(٢٠).

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة :

هو موقع اخباري ثقافي يقدم خدماته للمتلقين عبر شبكة الانترنيت العالمية، تم استحداثه بعد عام ٢٠٠٣، وعلى وجه الخصوص بعد التوسع والانفتاح الذي شهدناه في ميدان الإعلام الالكتروني؛ ويضم الموقع العديد من النوافذ ومنها (٢١):-

- نافذة الأخبار: وتتضمن الأخبار المتعلقة بأنشطة كليات الجامعة ومراكزها البحثية.

- نافذة الأحداث والأنشطة: وتضم (المؤتمرات، والورش، مقالات، بحوث، حلقات نقاشية، مجلات، دورات، ندوات، ايفادات، براءة الاختراع).
- نافذة النشاطات الطلابية: وتضم الأنشطة الطلابية لطلبة كليات الجامعة كافة.
- نافذة الاعلانات: وتضم المضامين المتعلقة بالإعلانات الخاصة بأنشطة الكليات وطلبتها وأساتذتها وغيرها.
- نافذة البوم الصور والفيديو: ويضم صوراً وفيديوهات متنوعة لنشاطات الكليات والمراكز والطلبة والتدريسيين.

وغيرها من النوافذ والتبويبات الاخرى التي يحتويها الموقع.

ثانياً: اجراءات البحث

قام الباحث بإجراء مجموعة من الخطوات من أجل التوصل الى النتائج، وهي:

١. فتح خطوط الاتصال مع العاملين في قسم الإعلام بديوان جامعة الكوفة لأجل الحصول على المعلومات المتعلقة بالموقع الالكتروني بالتفصيل.

٢. بناء استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون التي ضمت فئات رئيسية وفئات فرعية، وتم عرضها على الخبراء المختصين بهذا الشأن [٢٢]وقد صوبت بعض فقراتها وفقاً لآرائهم.

٣. توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين الكترونياً، عبر نشر رابط الاستمارة في مجموعات الأساتذة والموظفين على حدٍ سواء.

٤. تفريغ المادة الخاضعة للبحث في استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

سعى الباحث من إجراء الدراسة الميدانية الى التحقق بشكل مباشر من الدور الذي تتبناه المضامين الإخبارية المنشورة في الموقع الإلكتروني في جامعة الكوفة في نشر الوعي بين أفراد عينة البحث عبر الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان وخضوعها فيما بعد الى لعمليات التحليل لبياناتها:-

❖ **نتـائج الاسـتبيان:** بلغـت الاسـتمارات التـي اخضـعها الباحـث للتحليـل (٤١٩)، والتالف منها (١٣) استمارة لعدم اكتمال الاجابة على الفقرات المخصصة لكل محور، وهي كما يأتي:

١. خصائص المبحوثين:

أ. النوع الاجتماعي: أظهرت نتائج التحليل حصول متغير (ذكر) على (٢٩٣) تكراراً وبنسبة ٦٩.٩٢٨% وبالمرتبة الأولى، فيما جاء متغير (أنثى) بالمرتبة الثانية وبتكرارات بلغت(١٢٦) تكراراً وبنسبة ٣٠.٠١٧%. (أنظر جدول رقم ١) في أدناه:

جدول رقم (١) عينة البحث بحسب متغير النوع الاجتماعي:

التسلسل	النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	ذكر□	□٢٩٣	□%٦٩.٩٢٨	□١
٢.	انثى□	□١٢٦	□%٣٠.٠٧١	□٢
المجموع		□ ٤١٩	١٠٠ % □	

ب. الفئات العمرية: تفاوتت مراتب الفئات العمرية لعينة البحث، اذ جاءت الفئة العمرية (٣١-٤٠) في المرتبة الاولى وبعدد تكرارات بلغت(١٦٤) تكراراً وبنسبة ٣٩.١٤٠% ، في حين (٤١-٥٠) بالمرتبة الثانية وبعدد تكرارات بلغت (١٢١) تكراراً وبنسبة ٢٨.٨٧٨%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة العمرية (١٨-٣٠) بعدد تكرارات (٦٩) وبنسبة ١٦.٤٦٧%، وفي المرتبة الرابعة الفئة العمرية (١٥-٦٠) بتكرارات بلغت (٤٠) وبنسبة ٩.٥٤٦% وفي المرتبة الأخيرة حلت الفئة (٦٠ عاماً فأكثر) بعدد تكرارات (٢٥) وبنسبة ٥.٩٦٦%. (أنظر جدول رقم ٢) في أدناه:

جدول رقم (٢) يبيّن الفئة العمرية للعينة البحثية

التسلسل	الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**٣١ ـ ٤٠ عاماً**	١٦٤	٣٩.١٤٠%	١
٢.	**٤١ ـ ٥٠ عاما**	١٢١	٢٨.٨٧٨%	٢
٣.	**١٨ـ ٣٠ عاماً**	٦٩	١٦.٤٦٧%	٣
٤.	**٥١ ـ ٦٠ عاماً**	٤٠	٩.٥٤٦%	٤
٥.	**٦٠ عاماً فأكثر**	٢٥	٥.٩٦٦%	٥
المجموع		٤١٩	١٠٠%	

ت. المستوى التعليمي: أظهرت نتائج التحليل حصول المستوى التعليمي الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه على المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٥.٥٦٠% وبعدد تكرارات بلغت (١٤٩)، وجاءت المرتبة الثانية لفئة البكالوريوس بعدد تكرارات (١٠٥) وبنسبة ٢٥.٠٥٩%، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الاعدادية بنسبة ١٥.٥١٣% وبعدد تكرارات (٦٥)، والمرتبة الرابعة جاءت فئة الدبلوم بعدد تكرارات (٥٠) وبنسبة ١١.٩٣٣%، والمرتبة الخامسة من نصيب فئة المتوسطة بعدد تكرارات (٣٣) وبنسبة ٧.٨٧٥% وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الإبتدائية بنسبة ٤.٠٥٧% بعدد تكرارات (١٧). (أنظر جدول رقم ٣) في أدناه:

جدول رقم (٣) يبيّن المستوى التعليمي لعينة البحث:

التسلسل	المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه**	١٤٩	٣٥.٥٦٠%	١
٢.	**البكالوريوس**	١٠٥	٢٥.٠٥٩%	٢
٣.	**الإعدادية**	٦٥	١٥.٥١٣%	٣
٤.	**الدبلوم**	٥٠	١١.٩٣٣%	٤
٥.	**المتوسطة**	٣٣	٧.٨٧٥%	٥
٦.	**الابتدائية**	١٧	٤.٠٥٧%	٦
المجموع		**٤١٩**	١٠٠%	

ث. الحالة الاجتماعية: بينت نتائج تحليل فئات هذا الجدول أن فئة متزوج نالت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٤٤) وبنسبة ٨٢.١٠٠%، وحصلت فئة أعزب

على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٦٧) وبنسبة ١٥.٩٩٠%، وفئة منفصل حصلت على (٨) تكرارات وبنسبة ١.٩٠٩%. (أنظر جدول رقم ٤) في أدناه:

جدول رقم (٤) يبيّن الحالة الاجتماعية للعينة البحثية

التسلسل	الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**متزوج**	٣٤٤	٨٢.١٠٠%	١
٢.	**أعزب**	٦٧	١٥.٩٩٠%	٢
٣.	**منفصل**	٨	١.٩٠٩%	٣
المجموع		٤١٩	١٠٠%	

ح. محل السكن: بينت نتائج تحليل فئات هذا الجدول أن فئة مركز المدينة نالت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٦٠) وبنسبة ٦٢.٥٢٩%، وحصلت فئة أقضية ونواحي على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (١٥٩) وبنسبة ٣٧.٩٤٧%. (أنظر جدول رقم ٥) في أدناه:

جدول رقم (٥) يبيّن محل السكن لعينة البحث

التسلسل	محل السكن	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**مركز المدينة**	٢٦٠	٦٢.٥٢٩%	١
٢.	**أقضية ونواحي**	١٥٩	٣٧.٩٤٧%	٢
المجموع		٤١٩	١٠٠%	

٢. دوافع التعرض: أظهرت نتائج التحليل أن فئة (الوقوف على أم المضامين الاخبارية لكليات الجامعة والمراكز البحثية) حصلت على المرتبة الاولى وبعدد تكرارات بلغت (١٢٢) تكرار وبنسبة ٢٩.١١٦%، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (معرفة أهم ما يجري من احداث في ديوان الجامعة) بواقع تكرارات بلغت (٩٩) وبنسبة ٢٣.٦٢٧%، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (الاطلاع على المستجدات والقرارات التي تخص الطلبة) بعدد تكرارات (٩٧) وبنسبة ٢٣.١٥٠%، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب فئة (متابعة الاخبار المتعلقة بإقامة الدورات) بعدد تكرارات (٧٨) وبنسبة ١٨.٦١٥%، وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة (الوصول الى ما احتاجه من معلومات تخص براءة الاختراع) وبعدد تكرارات بلغت (٢٣) وبنسبة ٥.٤٨٩%. (أنظر جدول رقم٦) في أدناه:

جدول رقم (٦) يبيّن دوافع التعرض العينة للمضامين الإخبارية

التسلسل	دوافع التعرض	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**الوقوف على أهم المضامين الإخبارية لكليات الجامعة والمراكز البحثية**	١٢٢	%٢٩.١١٦	١
٢.	**معرفة أهم ما يجري من أحداث في ديوان الجامعة**	٩٩	%٢٣.٦٢٧	٢
٣.	**الإطلاع على المستجدات والقرارات التي تخص الطلبة**	٩٧	%٢٣.١٥٠	٣
٤.	**متابعة الأخبار المتعلقة بإقامة الدورات**	٧٨	%١٨.٦١٥	٤
٥.	**الوصول الى ما احتاجه من معلومات تخص براءة الاختراع**	٢٣	%٥.٤٨٩	٥
المجموع□		٤١٩	% ١٠٠	

٣. مدة التعرض: تبين من نتائج التحليل فيما يتعلق بالمدة التي تقضيها عينة البحث في التعرض للمضامين الإخبارية في الموقع الالكتروني أن فئة (١٠ دقيقة في اليوم) حصلت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت (١٩٧) وبنسبة ٤٧.٠١٦%، وفئة (٥ دقائق) حلت بالمرتبة الثانية وبعدد تكرارات (١٢٩) وبنسبة ٣٠.٧٨٧%، وفئة (١٥ دقيقة) بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٦٤٩% وبعدد تكرارات (٥٣)، وفئة (٢٠ دقيقة) حصلت على نسبة ٩.٤٥٦% وبعدد تكرارات (٤٠). (أنظر جدول رقم٧) في أدناه:

جدول رقم (٧) يبيّن المدة التي تقضيها عينة البحث في التعرض للمضامين الإخبارية:

التسلسل	فترة التعرض	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**١٠ دقيقة في اليوم**	١٩٧	%٤٧.٠١٦	١
٢.	**٥ دقيقة في اليوم**	١٢٩	%٣٠.٧٨٧	٢
٣.	**١٥ دقيقة في اليوم**	٥٣	%١٢.٦٤٩	٣
٤.	**٢٠ دقيقة في اليوم**	٤٠	%٩.٥٤٦	٤
المجموع□		٤١٩	% ١٠٠	

٤. الفترة المفضلة للتعرض: أظهرت نتائج التحليل حصول فئة (مساءً قبل النوم) على المرتبة الأولى وبنسبة ٥٨.٩٤٩% وبعدد تكرارات بلغت (٢٤٧)، وحصول فئة (ليس هناك وقت محدد) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٢٠.٥٢٥% وبعدد تكرارات (٨٦) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة (ظهراً بعد الرجوع من الجامعة) على نسبة ١١.٦٩٤% وبعدد تكرارات (٤٩)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (صباحاً قبل الذهاب الى الجامعة) على تكرارات بلغت (٣٧) وبنسبة ٨.٨٣٠%.(أنظر جدول رقم٧) في أدناه:

جدول رقم (٨) يبيّن المدة المفضلة التي تقضيها عينة البحث في التعرض للمضامين الإخبارية:

التسلسل	الفترة المفضلة للتعرض	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	**مساءً قبل النوم**	٢٤٧	**%٥٨.٩٤٩**	١
٢.	**ليس هنالك وقت محدد**	٨٦	**%٢٠.٥٢٥**	٢
٣.	**ظهراً بعد الرجوع من الجامعة**	٤٩	**%١١.٦٩٤**	٣
٤.□	**صباحاً قبل الذهاب الى الجامعة**	٣٧	**%٨.٨٣٠**	٤
المجموع□		٤١٩	**% ١٠٠**	

٥. اهتمامات عينة البحث: وضحت نتائج التحليل حصول فئة (مضامين علمية) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (١١٩) وبنسبة مئوية بلغت ٢٨.٤٠٠%، وفئة (مضامين الندوات والمؤتمرات وورش العمل والحلقات النقاشية) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٢١.٢٤١% وبعدد تكرارات بلغت (٨٩)، وفئة (مضامين النشاطات الطلابية ومناقشات الرسائل والاطاريح) على المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٣٣١% وبعدد تكرارات بلغت (٨١)، وفئة (مضامين ثقافية) على المرتبة الرابعة وبعدد تكرارات (٧٥) وبنسبة ١٧.٨٩٩%، وفي المرتبة الأخيرة فئة (مضامين اقامة الدورات التدريبية والتطويرية وبنسبة ١٣.١٢٦% وبعدد تكرارات بلغت (٥٥).

جدول رقم (٩) يبيّن المضامين التي تأتي في مقدمة اهتمامات عينة البحث:

التسلسل	اهتمامات عينة البحث	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	مضامين علمية	١١٩	٢٨.٤٠٠ %	١
٢.	مضامين الندوات والمؤتمرات وورش العمل والحلقات النقاشية	٨٩	٢١.٢٤١ %	٢
٣.	مضامين النشاطات الطلابية ومناقشات الرسائل والاطاريح	٨١	١٩.٣٣١ %	٣
٤.	مضامين ثقافية	٧٥	١٧.٨٩٩ %	٤
٥.	مضامين اقامة الدورات التدريبية والتطويرية	٥٥	١٣.١٢٦ %	٥
المجموع□		٤١٩	١٠٠ %	

٦. رغبات العينة في التعرض: توصلت نتائج التحليل الى أن فئة (التفرد في نشر مضامين اخبارية لا يمكن الحصول عليها في مواقع اخرى) على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت ٣٠.٠٧١% وبعدد تكرارات (١٢٦)، وفئة (موثوقية المضامين الإخبارية المنشورة في الموقع الالكتروني للجامعة) على المرتبة الثانية وبنسبة ٢١.٧١٨% وبعدد تكرارات (٩١)، وفئة (يوفر معلومات معلقة ببيئة عملي الجامعية) على المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٩.٠٩٣% وبعدد تكرارات بلغت (٨٠) وفئة (التوازن في تحرير المضمون الاخباري والتزامه الحياد) على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت ١٨.٣٧٧% وبعدد تكرارات (٧٧)، وفئة (يرصد بعض المشكلات ويحاول وضع الحلول المناسبة لها)على المرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت ١٠.٧٣٩% وبعدد تكرارات (٤٥).

جدول رقم (١٠) يبيّن المضامين التي تلبي رغبات عينة البحث:

التسلسل	اهتمامات عينة البحث	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التفرد في نشر مضامين إخبارية لا يمكن الحصول عليها في مواقع أخرى	١٢٦	٣٠.٠١٧ %	١
٢.	موثوقية المضامين الإخبارية المنشورة في الموقع الالكتروني للجامعة	٩١	٢١.٧١٨ %	٢
٣.	يوفر معلومات متعلقة ببيئة عملي الجامعية	٨٠	١٩.٠٩٣ %	٣
٤.	التوازن في تحرير المضمون الإخباري والتزامه الحياد	٧٧	١٨.٣٧٧ %	٤
٥.	يرصد بعض المشكلات ويحاول وضع الحلول المناسبة بها	٤٥	١٠.٧٣٩ %	٥
المجموع□		٤١٩	١٠٠ %	

رابعاً: نتائج الدراسة التحليلية: للموقع الالكتروني لجامعة الكوفة، إذ تم اخضاع المضامين المنشورة للفترة من ١/ ٤ لغاية ٦/١ /٢٠٢٢ للتحليل للتعرف على أهم الموضوعات التي يركز عليها الموقع، وتم اختيار وحدة الموضوع كوحدة تحليل وقسمت فئات التحليل الى رئيسية وفرعية التي تُعنى بمضامين (ماذا قيل؟) والشكل (كيف قيل؟) وجاءت نتائج التحليل كما يأتي:

❖ **فئات ماذا قيل ؟:**

جدول رقم (١١) يوضح الفئات الرئيسية في الموقع الإلكتروني لجامعة الكوفة

التسلسل	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	العلمية	□ ١٧٣	□ %٦٣.١٣٨	□١
٢.	الاجتماعية والدينية	□ ٤٣	١٥.٦٩٣ □ %	□٢
٣.	الطبية	□ ٣١	١١.٣١٣ □ %	□٣
٤.	النشاطات الطلابية	□ ١٥	□ % ٥.٤٧٤	□٤
٥.	الثقافية	□ ١٢	□ % ٤.٣٧٩	□٥
المجموع□		□٢٧٤	□% ١٠٠	

بلـغ المجمـوع الكلـي للتكـرارات (٢٧٤) تكـراراً، إذ توزعـت بواقـع (١٧٣) تكـراراً لفئـة المضامين العلمية وحصلت على نسبة ٦٣.١٣٨% وبالمرتبة الأولى، وفئة المضـامين الاجتماعيـة والدينيـة بالمرتبـة الثانيـة بواقـع (٤٣) تكـراراً بنسـبة ١٥.٦٩٣%، امـا فئـة المضـامين الطبيـة فقد جـاءت بالمرتبـة الثالثـة بواقـع (٣١) تكـراراً بنسـبة ١١.٣١٣%، وجاءت فئة النشاطات الطلابية بالمرتبة الرابعة بواقع (١٥) تكراراً بنسبة ٥.٤٧٤%، وجاءت فئة المضامين الثقافية بالمرتبة الاخيرة ب (١٢) تكراراً٤.٣٧٩%.

جدول رقم (١٢) يبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المضامين العلمية

التسلسل	المضامين العلمية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	حلقات نقاشية وورش عمل	٩٧	٥٦.٠٦٩%	١
٢.	مناقشات الرسائل والاطاريح	٤٢	٢٤.٢٧٧%	٢
٣.	ندوات	٢٥	١٤.٤٥٠%	٣
٤.	محاضرات	٤	٢.٣١٢%	٤
٥.	مؤتمرات	٣	١.٧٣٤%	٥
٦.	براءة اختراع	٢	١.١٥٦%	٦
المجموع		١٧٣	١٠٠%	

بلـغ مجمـوع التكـرارات (١٧٣) تكـراراً، إذ توزعـت بواقـع (٩٧) تكـراراً لفئـة الحلقـات النقاشـية وورش العمـل وحصـلت علـى نسـبة ٥٦.٠٦٩% بالمرتبـة الأولـى، وفئـة المناقشات والرسائل والاطاريح بالمرتبة الثانية بواقع (٤٢) تكراراً بنسبة ٢٤.٢٧٧%، اما فئـة النـدوات فقد جـاءت بالمرتبـة الثالثـة بواقـع (٢٥) تكـراراً بنسـبة ١٤.٤٥٠%، وجـاءت فئـة المحاضـرات بالمرتبـة الرابعـة بواقـع (٤) تكـرارات بنسـبة ٢.٣١٢%، وجاءت فئة المؤتمرات بالمرتبة الخامسة لـ (٣) تكراراً ١.٧٣٤%، وفئة براءة الاختراع بالمرتبة الأخيرة بـ (٢) تكرارات وبنسبة ١.١٥٦%.

جدول رقم (١٣) يبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المضامين الاجتماعية

التسلسل	المضامين الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	خدمة المجتمع	٢٥	٥٨.١٣٩ %	١
٢.	رموز اجتماعية ودينية	٨	١٨.٦٠٤ %	٢
٣.	قضايا الأسرة	٦	١٣.٩٥٣ %	٣
٤.	مؤسسات وهيئات اجتماعية	٤	٩.٣٠٢ %	٤
المجموع		٤٣	١٠٠ %	

إن مجموع التكرارات بلغت (٤٣) تكراراً، إذ توزعت بواقع (٢٥) تكراراً لفئة خدمة المجتمع وحصلت على نسبة ٥٨.١٣٩% بالمرتبة الاولى، وفئة رموز اجتماعية ودينية بالمرتبة الثانية بواقع (٨) تكرارات بنسبة ١٨.٦٠٤%، اما فئة قضايا الاسرة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٦) تكرارات بنسبة ١٣.٩٥٣%، وجاءت فئة مؤسسات وهيئات اجتماعية بالمرتبة الرابعة بواقع (٤) تكرارات بنسبة ٩.٣٠٢%.

جدول رقم (١٤) يبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المضامين الطبية

التسلسل	المضامين الطبية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	الأمراض والأوبئة	١٨	٥٨.٠٦٤ %	١
٢.	الإرشادات الطبية	١١	٣٥.٤٨٣ %	٢
٣.	صحة المرأة	٢	٦.٥٤١ %	٣
٤.	شخصيات طبية	٠	٠ %	٤
المجموع		٣١	١٠٠ %	

إن مجموع التكرارات بلغت (٣١) تكراراً، إذ توزعت بواقع (١٨) تكراراً لفئة الأمراض والأوبئة بنسبة ٥٨.٠٦٤% بالمرتبة الاولى، وفئة الارشادات الطبية بالمرتبة الثانية بواقع (١١) تكرار بنسبة ٣٥.٤٨٣%، اما فئة صحة المرأة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرارات بنسبة ٦.٥٤١%، ولم تحصل فئة شخصيات طبية على أي نسبة مئوية.

جدول رقم (١٥) يبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية مضامين النشاطات الطلابية

التسلسل	مضامين النشاطات الطلابية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	مسابقات	٨	٥٣.٣٣٣ %	١
٢.	تصاميم ولوحات فنية	٤	٢٦.٦٦٦ %	٢
٣.	حملات تطوعية	٢	١٣.٣٣٣ %	٣
٤.	مهرجانات	١	٦.٦٦٦ %	٤
المجموع		١٥	١٠٠ %	

بلغ عدد التكرارات (١٥) تكراراً، توزعت بواقع (٨) تكراراً لفئة مسابقات بنسبة ٥٣.٣٣٣% بالمرتبة الأولى، وجاءت فئة تصاميم ولوحات فنية بالمرتبة الثانية بواقع (٤) تكرار بنسبة ٢٦.٦٦٦%، اما فئة حملات تطوعية فجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرارات بنسبة ١٣.٣٣٣%، وفئة مهرجانات بالمرتبة الرابعة بتكرارات بلغت تكراراً واحداً فقط وبنسبة ٦.٦٦٦%.

جدول رقم (١٦) يبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسية المضامين الثقافية

التسلسل	المضامين الثقافية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	مؤلفات وكتب	٦	٥٠.٠٠٠ %	١
٢.	شخصيات ثقافية	٤	٣٣.٣٣٣ %	٢
٣.	ملتقيات ثقافية	٢	١٦.٦٦٦ %	٣
٤.	اتفاقيات ثقافية	٠	٠ %	٤
المجموع		١٢	١٠٠ %	

إن مجموع التكرارات بلغت (١٢) تكراراً، توزعت بواقع (٦) تكراراً لفئة مؤلفات وكتب بنسبة ٥٠% بالمرتبة الاولى، وفئة شخصيات ثقافية بالمرتبة الثانية بواقع (٤) تكرار بنسبة ٣٣.٣٣٣%، اما فئة ملتقيات ثقافية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرارات بنسبة ١٦.٦٦٦%، ولم تحصل فئة اتفاقيات ثقافية على أي نسبة مئوية.

❖ **فئات كيف قيل؟ وتعنى بالشكل الذي نشرت به المضامين الإخبارية**

جدول رقم (١٧) يبيّن الفئة الرئيسية لنوع الوسيط المستخدم في نشر المضامين الإخبارية:

التسلسل	نوع الوسيط	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	استخدام الصورة + النص	٢٦٥	٩٦.٧١٥ %	١
٢.	استخدام الفيديو + النص	٣	١.٧٢٤ %	٢
٣.	استخدام الفيديو فقط	٣	١.٧٢٤ %	٢ مكرر
٤.	استخدام النصوص فقط	٢	٠.٧٢٩%	٣
٥.	استخدام الصورة فقط	١	٠.٣٦٤ %	٤
المجموع		٢٧٤	١٠٠ %	

بلغ المجموع الكلي للتكرارات (٢٧٤) تكراراً، إذ توزعت بواقع (٢٦٥) تكراراً لفئة استخدام الصورة + النص وحصلت على نسبة ٩٦.٧١٥% وبالمرتبة الأولى، وفئة استخدام الفيديو + النص بالمرتبة الثانية بواقع (٣) تكرارات بنسبة ١.٧٢٤%، اما فئة استخدام الفيديو فقط جاءت ايضا بالمرتبة الثانية مكرر، وجاءت استخدام النصوص فقط بالمرتبة الرابعة بواقع (٢) تكراران بنسبة ٠.٧٢٩%، وجاءت فئة المضامين استخدام الصورة فقط بالمرتبة الاخيرة بتكراراً واحداً فقط بنسبة ٠.٣٦٤ %.

جدول رقم (١٨) يبيّن الفئة الرئيسية لنوع الفنون الصحفية المستخدمة في المضامين الإخبارية:

التسلسل	نوع الفن الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	الخبر	٢٧١	٩٨.٩٠٥	١
٢.	التقرير	٣	١.٠٩٤	٢
٣.	التحقيق	٠	٠ %	٣
المجموع		٢٧٤	١٠٠ %	

مجموع التكرارات بلغ (٢٧٤) تكراراً، إذ توزعت بواقع (٢٧١) تكراراً لفئة الخبر وحصلت على نسبة ٩٨.٩٠٥% وبالمرتبة الأولى، وفئة التقرير بالمرتبة الثانية بواقع (٣) تكرارات بنسبة ١.٠٩٤%، اما فئة التحقيق لم تحصل على أي نسبة مئوية.

الاستنتاجات:

١. اهتمام مستخدمي الموقع الالكتروني بالمضامين الإخبارية لكليات الجامعة ومراكزها البحثية والتعرض للأخبار المتعلقة بديوان الجامعة وما يجري فيها من أحداث؛ يعطي انطباعاً بأهمية تلك المضامين بالنسبة لهم، وهو ايضاً يعطي تفسيراً لطول الفترة التي يقضونها في التعرض لتلك المضامين والمتمثلة بالبقاء في مطالعة صفحات الموقع من (٥ – ٢٠) دقيقة.

٢. إن التوجه لمتابعة المضامين العلمية في الموقع الالكتروني مقارنة بالمضامين الأخرى يوضح رغبة المستخدمين في التعرف على أهم الأحداث المتعلقة بتلك المضامين.

٣. التفرد في نشر أخبار متعلقة ببيئة العمل الجامعية، والموثوقية المرتفعة لمجمل ما ينشر في الموقع الالكتروني جعلته من ضمن المصادر المعتمدة، فضلاً عن دخوله دائرة متابعة المستخدمين وباستمرار.

٤. توجه الإعلام الجامعي لتغطية ونشر المضامين العلمية كما وردت فقراتها في سياق الدراسة الميدانية بشكل أوسع مقارنة بالمضامين الأخرى الثقافية ومنها والاجتماعية والنشاطات الطلابية.

٥. طبيعة المضمون الاخباري يشير الى الاقتصار على استخدام فن صحفي واحد في تحرير المضامين الإخبارية، وكذلك الركون لاستخدام (النص + الصورة) فقط في مجمل التغطيات وترك الوسائط الأخرى.

المقترحات:

١. أخذ استطلاعات الرأي بنظر الاعتبار والعمل على إجراء تلك الاستطلاعات بشكل مستمر عبر فتح قنوات اتصال مباشرة مع الجمهور من خلال نافذة الكترونية في الموقع،

لمعرفة مواطن القوة والضعف في الطرق المتبعة لإدارة الموقع الالكتروني شكلاً ومضموناً.

٢. العمل على متابعة وتغطية ونشر كافة الموضوعات بشكل متوازن ليعطي صورة واضحة للمتابع عّما يجري من أحداث في مراكز الجامعة وكلياتها.

٣. العمل بشكل جدي على اشراك الفنون الصحفية كـ (التحقيق والتقرير) في صياغة المضامين، فضلاً عن استخدام الوسائط الاخرى كـ (الفيديو + النص، والصورة والفيديو) وادخالها حيز العمل.

٤. للإدارة الجامعية العليا دور في انجاح العمل الإعلامي الجامعي ويكون عبر توفير المتطلبات اللازمة لذلك النجاح من موارد (بشرية ومادية)، من أجل تحقيق التميز في هذا الميدان.

الهوامش:

[١] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٩، ص٦٥.

[٢] تعريف إجرائي للباحث.

[٣] هديل البكري، ما هي المواقع الالكترونية، مقال منشور في الموقع الالكتروني الذي يحمل اسم "موضوع" وبالرابط https://mawdoo3.com ، تمت زيارته بتاريخ ٣ / ٠ / ٢٠٢٢ الساعة الخامسة عصراً.

[٤] طارق السويدان، مدونة الكترونية على شبكة الويب، https://suwaidan.com، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠٢٢ الساعة العاشرة مساءً.

[٥] تعريف إجرائي للباحث.

[٦] راغب جواد الدلو، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة، القاهرة، بحث منشور في مجلة اللغة العربية بجامعة الأزهر، العدد (٢٠)، ٢٠٠٢، ص١٢٨٥.

[٧] عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، الاردن، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص٧١-٧٢

[٨] جليلة عبد الله خلف، الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م، ص٢٣٧-٢٣٨.

[٩] عباس مصطفى صادق، التطبيقات التقليدية والمستخدمة في الصحافة العربية في الإنترنت، ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، الإمارات، جامعة الشارقة، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٥م، ص٧.

[١٠] محمود سليمان علم الدين، الفن الصحفي دار أخبار اليوم، القاهرة، مطبوعات قطاع الثقافة، ٢٠٠٤م، ص٥١.

[١١] حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م، ص٢٥.

[١٢] أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين الأول ٢٠٠٠م، ص٦٩.

(١٣) المصدر نفسه، ص٧٢.

(١٤) محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الإمارات، ١٩٩٧م ، ص١٣.

(١٥) كارول ريتش، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة: عبد الستار جواد، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢، ص٤٥.

(١٦) صحيفة الاتحاد، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، العدد ٩١١٤٦٩، تشرين الثاني ٢٠٠٦م.

(١٧) عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧م، ص٤٦.

(١٨) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م، ص٤٧.

(١٩) رابح الصادق. الإعلام والتكنولوجيا الحديثة. الإمارات، دار الكتب الجامعية، ٢٠٠٤م، ص١٥١.

(٢٠) نصر الدين لعياضي. وسائل الإعلام والمجتمع. ضلال وأضواء. العين، دار الكتب الجامعية، ٢٠٠٤م، ص١٥٧.

(٢١) زيارة أجراها الباحث لتبويبات الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة عبر الرابط https://uokufa.edu.iq/?lang=en، في تمام الساعة السادسة عصراً بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٨.

(٢٢) الخبراء:

* أ. د. سلام خطاب أسعد / جامعة تكريت/ كلية الآداب.

* أ. ياسين طه الناصري/ جامعة تكريت/ كلية الآداب.

* أ.م.د. مثنى محمد الغانمي/ دائرة العلاقات العامة والاعلام/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المصادر والهوامش

- أسامة محمود شريف، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين الأول ٢٠٠٠م.
- جليلة عبد الله خلف، الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٩م.
- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م.
- رابح الصادق. الإعلام والتكنولوجيا الحديثة. الإمارات، دار الكتب الجامعية، ٢٠٠٤م.
- راغب جواد الدلو، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة، القاهرة، بحث منشور في مجلة اللغة العربية بجامعة الأزهر، العدد (٢٠)، ٢٠٠٢.
- زيارة أجراها الباحث لتبويبات الموقع الالكتروني لجامعة الكوفة عبر الرابط https://uokufa.edu.iq/?lang=en، في تمام الساعة السادسة عصراً بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٨.
- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٩.
- شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م.
- صحيفة الاتحاد، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، العدد ٩١١٤٦٩، تشرين الثاني ٢٠٠٦م.
- طارق السويدان، مدونة الكترونية على شبكة الويب، https://suwaidan.com، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠٢٢ الساعة العاشرة مساءً

- عباس مصطفى صادق، التطبيقات التقليدية والمستخدمة في الصحافة العربية في الإنترنت، ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، الإمارات، جامعة الشارقة، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٥م.
- عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، الاردن، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
- عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧م
- كارول ريتش، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة: عبد الستار جواد، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢..
- محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الإمارات، ١٩٩٧م.
- محمود سليمان علم الدين، الفن الصحفي دار أخبار اليوم، القاهرة، مطبوعات قطاع الثقافة، ٢٠٠٤م.
- نصر الدين لعياضي. وسائل الإعلام والمجتمع. ضلال وأضواء. العين، دار الكتب الجامعية، ٢٠٠٤م.
- هديل البكري، ما هي المواقع الالكترونية، مقال منشور في الموقع الالكتروني الذي يحمل اسم "موضوع" وبالرابط https://mawdoo3.com ، تمت زيارته بتاريخ ٣ / ٠ / ٢٠٢٢ الساعة الخامسة عصراً.